

القول النافع في بحر البينات

قالون عن نافع من كل سبق

الشمس عليه

من الفقير إلى عبوره الكريم

أبي عبد الرحمن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد

المجاز بالقراءان الكريم والقراءات
بمصر - محافظة الشرقية - مدينة الزقازيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَوْلُ النَّافِعُ فِعْلٌ

كِرْبَرَاتٌ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ مِنْ

طَرِيقِ الشَّامِ طَبِيبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران: ١٠٣).

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء: ١).

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب: ٧٠-٧١).

أما بعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله عزوجل وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

الحمد لله الذي جعلنا ممن حفظ القرآن العظيم ويسر لنا معرفته بالإسناد من الأئمة المتقين ومنحنا معرفة رواياته وطرقه عن الجهابذة العارفين . فقد قمت بجمع تحريرات رواية قالون عن نافع من طريق الشاطبية بطريقة سهلة ميسرة مع بيان بعض المسائل المهمة التي لا يستغني عنها طالب القراءات وقد سميت هذا البحث " **القول النافع في** **تحريرات قالون عن نافع من طريق الشاطبية** " ، راجيا من الله عز وجل العون والتوفيق إلى تحقيق هذه الرغبة وأسأله سبحانه وهو خير مسئول أن يلهمني صوابي ورشدي وأن يجنبني الخطأ والنسيان والزلل في القول والعمل ، وأن ينفع بها كل من قرأها ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم فهو نعم المولى ونعم النصير.

قَالَ رُوَيْتَهُ خَادِمُ الْقُرْآنِ لِكُتُبِهِ
أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

مصر - محافظة الشرقية - مدينة الزقازيق

هاتف - واتس - وغيره / ٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

٠١٠١٩٨٤٥١٤٤

من خارج مصر إضافة رقم الكود /

٠٠٢٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

صفحة الفيس بوك باسم / الشيخ أحمد محمود

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أولاً / تعريف التحريفات:

لغة/ تحرير الكتاب: تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه وتحسينه بإصلاح سقطه ، وتحرير الحساب : إثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو ، والتحرير للرقبة : إعتاقها .
اصطلاحاً/ علم يبحث في ضبط ما ورد من اختلاف بين الطرق ، وما يبنى على كل خلاف ، وتخليص الأوجه من التركيب.
فائدته/ أن يسلم القارئ من التلفيق ، والتخليط بين الطرق.

ثانياً / الفرق بين القراءات والروايات والطرق :

" والخلاف الواجب والجائز "

خلاصة ما قاله علماء القراءات في هذا المقام أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة عنه فهو **قراءة**، وكل ما نسب للراوي عن الإمام فهو **رواية**، وكل ما نسب للآخذ عن الراوي وإن سفل فهو **طريق**. نحو: الفتح في لفظ ضعف في سورة الروم قراءة حمزة، ورواية شعبة، وطريق عبيد بن الصباح عن حفص وهكذا.
وهذا هو **الخلاف الواجب**؛ فهو عين القراءات والروايات والطرق؛ بمعنى أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها فلو أحل بشيء منها عد ذلك نقصا في روايته كأوجه البديل مع ذات الياء لورش، فهي طرق، وإن شاع التعبير عنها بالأوجه تساهلا. وأما **الخلاف الجائز** فهو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة كأوجه البسملة، وأوجه الوقف على عارض السكون فالقارئ مخير في الإتيان بأي وجه منها غير ملزم بالإتيان بها كلها، فلو

أتى بوجه واحد منها أجزاءه ولا يعتبر ذلك تقصيرا منه ولا نقصا في روايته. وهذه الأوجه الاختيارية لا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق بل يقال لها أوجه فقط، بخلاف ما سبق.

ثالثا / القاريء والرواة:

" القاريء "

" **نافع المدني** ": هو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، أصله من أصفهان، وتوفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة.

" راويا نافع "

فأما **قالون**: هو عيسى بن مينا بالمد والقصر، المدني معلم العربية ويكنى أبا موسى. وقالون لقب له أيضا، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته؛ لأن قالون بلسان الروم جيد، وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومائتين.

وأما **ورش**: فهو عثمان بن سعيد المصري، ويكنى أبا سعيد، وورش لقب له، لقب به فيما يقال لشدة بياضه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة.

رابعا / الطرق:

" **طريق قالون** " أبو نشيط محمد بن هارون.

" **طريق ورش** " أبو يعقوب يوسف الأزرق.

القول النافع في تحريرات قالون عن نافع من طريق الشاطبية

(مع بيان بعض المسائل المهمة)

أبدأ باسم الله مستعينا

التحريير الأول

قوله تعالى

((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ

أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)) البقرة ٣١

قال الشاطبي رحمه الله

وقالون والبري في الفتح وافقا - وفي غيره كاليا وكالواو سهلا

لقالون تسهيل الهمزة الأولى في قوله **هؤلاء** إن لالتقاء همزتين

مكسورتين وسكون وصلة ميم الجمع في **كنتم**

فتكون المحصلة ٦ أوجه

هاؤ	لاء إن	كنتم
قصر	توسط	سكون
قصر	توسط	صلة
قصر	قصر	سكون
قصر	قصر	صلة
توسط	توسط	سكون
توسط	توسط	صلة

وأجاز الشيخ المتولي رحمه الله الـ ٨ أوجه (الأوجه الـ ٦ السابقة + الوجهان الممنوعان)

الوجهان الممنوعان كالتالي :-

توسط	قصر	سكون
توسط	قصر	صلة

وضعهما ابن الجزري ولكن لا مانع من الأخذ بهما لثبوتهما رواية لكن

لا يقريء بهما من طريق الشاطبية، والعمل على الأوجه الـ ٦ السابقة

قال الإمام الشاطبي رحمه الله

وإن حرف مد قبل همز مغير - يجز قصره والمد مازال أهدلاً
فحرف المد في قوله تعالى **هؤلاء** الواقع قبل الهمزة الأولى المغيرة بالتسهيل لنا فيه التوسط ثم القصر لقالون إذا قرأنا له بوجه قصر المنفصل وإذا قرأنا بتوسط المنفصل فليس لنا فيه إلا التوسط وقدمنا التوسط على القصر في حرف المد قبل الهمزة المغيرة لبقاء أثر الهمزة (التسهيل) علماً بأنه لو التغيير في الهمزة الأولى بالحذف مثل **السفها أموالكم** على وجه قصر المنفصل لقالون نقدم القصر على التوسط لعدم وجود أثر للهمزة وإذا قرأنا بتوسط المنفصل فليس لنا فيه إلا التوسط

قال صاحب إتحاف البرية رحمه الله

إذا أثر الهمز المغير قد بقي - ومع حذفه فالقصر كان مفضلاً

قال ابن الجزري رحمه الله

والمد أولى إن تغير السبب - وبقي الأثر أو فاقصر أحب

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي في دواعي المسرة

وحرف مد قبل همز غيرا - بأي تغيير فمد واقصرا

وقدم المد إذا سهلت - وقدم القصر إذا أشقت

حكمها : إسقاط إحدى الهمزتان مع القصر والمد

وفيها رأيان:

الرأي الأول : أن الهمزة الأولى هي الساقطة.

الرأي الآخر: أن الثانية هي الساقطة.

فعلى الرأي الأول تعتبر الأولى هي الساقطة فيكون المد من قبيل المد الجائز

المنفصل فإذا قرأنا لقالون بقصر المنفصل فيكون القصر في نحو **" جا أمرنا "**

وإذا قرأ بتوسط المنفصل كان له في نحو **" جا أمرنا "** التوسط.

وعلى الرأي الثاني تكون الساقطة هي الثانية ويكون المد من قبيل المتصل

فيمد بالتوسط.

قال الإبياري بإسقاط الأولى قال حرز وعنده - كمنفصل والبعض بالمد أعلننا

التحرير الثاني

قوله تعالى

((وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)) البقرة ١٨٦

ورد عن قالون في (الدَّاعِ) - (دَعَانِ)

١- حذف الياء وصلا ووقفا (وهو المقدم)

٢- الإثبات وصلا والحذف وقفا

فتكون المحصلة ٦ أوجه

الداع	دعان	لعلمهم
حذف	حذف	سكون وصلة
إثبات مع القصر	إثبات	سكون وصلة
إثبات مع المد	إثبات	سكون وصلة

قال العلامة الخليلي رحمه الله

يا دعوة الداعي دعان احذفهما - وسكنا وصل أو أثبتهما

وحال إثبات فمد واقصرا - في أول ست من الحرز ترى

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي في دواعي المسرة

.....وسو - دعان بالداعي لقالون رروا

أي التسوية بين (الدَّاعِ) - (دَعَانِ) إثباتا وحذفا .

التحرير الثالث

قوله تعالى

رَهَا أَنْتُمْ هُوَ لَاءِ حَاجِبْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا

لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ((آل عمران ٦٥

رَهَا أَنْتُمْ هُوَ لَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ

عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ((النساء ١٠٩

رَهَا أَنْتُمْ هُوَ لَاءِ تَدْعُونَ لِنُتَفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ

يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ

الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا

أَمْثَالِكُمْ ((محمد ٣٨

لقالون تسهيل الهمزة في (هاأنتم) وله أيضا في الميم سكون وصلة

وله في المد المنفصل في (هؤلاء) قصر وتوسط

قال القاضي في البدور الزاهرة

وإذا ضمنت هؤلاء إلى هأنتم. يكون لقالون ودوري أبي عمرو ثلاثة أوجه:

قصرهما معا، ثم قصر هأنتم مع مد هؤلاء، نظرا لتغير سبب المد وهو

الهمز بتسهيله، ثم مدهما معا. ولا يجوز مد هأنتم وقصر هؤلاء لما يلزم

عليه من زيادة الضعيف على القوي. هذا ما يجب عليك معرفته في هذه

الكلمة. وأما ما يتعلق بتوجيهها من أن الهاء فيها للتنبية، أو مبدلة عن

همزة إلخ ما قالوه، فقد قال فيه محقق الفن الإمام ابن الجزري إنه تحمل

وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولذلك أضربنا عنه صفحا. اهـ

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي في دواعي المسرة

لامد في التسهيل دون هؤلاء -

فشرط المد في (هاأنتم) المد في (هؤلاء)

فتكون المحصلة ٦ أوجه

هؤلاء	م	هأنت
قصر	سكون	قصر
توسط	سكون	قصر
قصر	صلة	قصر
توسط	صلة	قصر
توسط	سكون	توسط
توسط	صلة	توسط

قال الشيخ محمد سعودي إبراهيم رحمه الله
ولايجوز القصر في المنفصل - مع مد (ها) كما أتى في النقل
وجوز الوجهين عند القصر - هذا الذي في الحرز ياذا الفخر

التحرير الرابع

قوله تعالى

((هَأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا لَقُواكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ
الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)) آل عمران
١١٩

لقالون تسهيل الهمزة في (هأنتم) وله أيضا في الميم سكون وصلة مع
القصر والتوسط

فتكون المحصلة ه أوجه

تحبونهم	م	هأنت
سكون	سكون	قصر
صلة	صلة مع القصر	قصر
صلة	صلة مع التوسط	قصر
سكون	سكون	توسط
صلة	صلة مع توسط	توسط

ويمتنع هذا الوجه

صلة	صلة مع قصر	توسط
-----	------------	------

التحرير الخامس

قوله تعالى

**((قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ))** الأعراف ١٨٨

أ - لقالون في الهمزتين المختلفتين في قوله تعالى ((**السوء إن**)) وجهان

١- تسهيل الهمزة الثانية

٢- إبدال الهمزة الثانية واو مكسورة ((من جنس حركة الهمزة

الأولى)) **ومد أنا في الوصل مع ضم همزة**

قال الشاطبي رحمه الله

...وقل - يشاء إلى كالياء أقيس معدلا

وعن أكثر القراء تبدل واوها -

وذكر **الداني في التيسير** أن الأول مذهب النحويين وهو أقيس وأن

الثاني مذهب القراء وهو أكثر

ب - وفي قوله ((أنا إلا))

١- إثبات الألف وهو المقدم ٢- حذف الألف كحفص

قال الشاطبي رحمه الله

ومد أنا في الوصل مع همزة - وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا

فتكون المحصلة ٨ أوجه

أنا إلا	السوء إن	لأملك
إثبات	تسهيل	قصر
حذف	تسهيل	قصر
إثبات	إبدال	قصر
حذف	إبدال	قصر
إثبات	تسهيل	توسط
حذف	تسهيل	توسط
إثبات	إبدال	توسط
حذف	إبدال	توسط

التحرير السادس

قوله تعالى

((وَمَا أُبْرئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ)) يوسف ٥٣

لقالون في ((**بِالسُّوءِ إِلَّا**)) وجهان

- أ- إبدال الهمزة الأولى واوا مع إدغامها في الواو التي تسبقها فتصير واو واحدة مشددة وبعدها همزة محققة
- ب- تسهيل الهمزة الأولى بين بين وبتحقيق الهمزة الثانية مع التوسط والقصر

قال الشاطبي رحمه الله

وقالون والبري في الفتح وافقا - وفي غيره كاليا وكالواو سهلا
وبالسوء إلا أبدلا ثم أدغما - وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا

بِالسُّوءِ إِلَّا	وَمَا أُبْرئُ
إبدال مع إدغام	قصر
التسهيل مع التوسط	قصر
التسهيل مع القصر	قصر
إبدال مع إدغام	توسط
التسهيل مع التوسط	توسط

وقد سبق ذكر الأدلة على تقدم التسهيل مع التوسط على التسهيل مع القصر في التحرير الأول

((إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ^ط وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ^ج وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ^ق وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)) البقرة ٢٧١

((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ^ع إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ^ق إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا)) النساء ٥٨

((وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِّيثَاقًا غَلِيظًا))
النساء ١٥٤

((قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ^ج قُلِ اللَّهُ يَهْدِي
لِلْحَقِّ^ق أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَىٰ الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا
أَنْ يَهْدِيَ^ط فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)) يونس ٣٥

((مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ)) يس ٤٩

لقالون وجهان في هذه الكلمات (نعما) - (تعذوا) - (يهدي) - (يخصمون)

١- إسكان العين في (نعما) و(تعذوا) - إسكان الهاء في (يهدي) -
إسكان الخاء في (يخصمون)

٢- إختلاس كسرة العين في (نعما) - إختلاس فتحة العين في (تعذوا)
- إختلاس فتحة الهاء في (يهدي) - إختلاس فتحة الخاء في
(يخصمون)

الوجه الأول الإسكان لم يذكره الشاطبي ولكن اقتصر في الشاطبية على وجه الإختلاس فقط ولكن ذكره الداني في التيسير والوجهان صحيحان مقروء بهما

قال في النشر (عن وجه الإسكان) هو رواية العراقيين والمشرقيين قاطبة ولم يعرف الإختلاس إلا من طريق المغاربة ومن تبعهم ا هـ .

قال في النشر: والإسكان أثر والإخفاء أقيس

تعريف الإختلاس :-

قال ابن البادش: معناه النطق بالحركة سريعة وهو ضد الإشباع.

وقال الداني: هو تضعيف الصوت بها وتوهينها.

وقال الأهوازي: بثلي الحركة فيكون المحذوف من الحركة أقل من المأتي به ولا يؤخذ إلا من أفواه الرجال.

قال ابن الجزري في النشر: فالروم عند القراء غير الإختلاس ، وغير الإخفاء أيضا . والإختلاس والإخفاء عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في أرنا ، و نعما ، ويهدي ، و يخصمون.

مقارنة بين

الإختلاس	الروم
الإتيان بثلي الحركة	الإتيان بثلي الحركة
يكون وقفا ووصلا وفي وسط الكلمة والطرف	يكون وقفا على الحرف الأخير
يكون في الحركات الثلاث بناءا كانت أو إعرابا	يكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

الدليل من الشاطبية على الإختلاس

قال الشاطبي رحمه الله

دليل نعماء

نعماء معاً في النون فتح كما شفا - وإخفاء كسر العين صيغ به حلاً

دليل تعدوا

بالإسكان تعدوا سكنوه وخففوا - خصوصاً وأخفى العين قالون مسهلاً

دليل يهدي

ويا لا يهدي أكسر صفياً وهاء نا - وأخفى بنو حمد وخفف شلثلاً

دليل يخلصون

وخا يخلصون افتح سما لذ وأخف حل - وبرّ وسكّنه وخفف فتكملاً

دليل الإسكان والإختلاس

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله

وفي نعماء أخف أو أسكن حلاً - صدق به وعنه هكذا اجعلاً

تعدوا ويخلصون لا يهدي -

قال صاحب إتحاف البرية رحمه الله

نعماء اختلس سكن لصيغ به حلاً - وتعدوا لعيسى مع يهدي كذا اجعلاً

وفي يخلصون اقرأ كذلك عنده - ففي كل الوجهين تيسيراً اعملاً

قال الشيخ عثمان مراد رحمه الله في سفينته

وجوز الإسكان في نعماء - لمن قرأ بالإختلاس حتماً

ولاتعدوا لا يهدي يخلصون - جوز لعيسى وحده فيها السكون

التحرير الثامن

لفظ التوراة

يقل قالون لفظ **التوراة** حيث ورد في القرآن ولم يقل غيره وله أيضا وجه الفتح وهو المقدم قال الشاطبي رحمه الله

وإضجاعك التوراة ما ردّ حسنه وقّل في جود وبالخلف بّلا

الحالة الأولى

كلمة التوراة منفردة في الآية

((نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ

وَإِنْجِيلًا)) آل عمران ٣

وجهان فقط

١- الفتح

٢- التقليل

الحالة الثانية

إجتمع ميم الجمع مع التوراة مع تقدم ميم الجمع

**((إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآنَ لَهُمُ
الْجَنَّةُ ۖ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعَدَا عَلَيْهِ
حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ
فَأَسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۚ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ**

((التوبة ١١١))

المحصلة ٤ أوجه

التوراة		ميم الجمع
تقليل	فتح	سكون
تقليل	فتح	صلة

الحالة الثالثة

اجتماع ميم الجمع مع التوراة مع تقدم التوراة

**((وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي
حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا))** آل

عمران ٥٠

المحصلة ٤ أوجه

ميم الجمع		التوراة
صلة	سكون	فتح
صلة	سكون	تقليل

الحالة الرابعة

اجتماع مد منفصل مع التوراة مع تقدم المد المنفصل

**((يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ
وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ))** آل عمران ٦٥

المحصلة ٤ أوجه

التوراة		المد المنفصل
تقليل	فتح	قصر
تقليل	فتح	توسط

الحالة الخامسة

إجتماع مد منفصل مع التوراة مع تقدم التوراة

**((وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ)) المائدة ٣٤**

المحصلة ٤ أوجه

المد المنفصل		التوراة
توسط	قصر	فتح
توسط	قصر	تقليل

أما عند إجتماع الثلاث

المد المنفصل وميم الجمع والتوراة

فهناك مذهبان

الأول / مذهب الإطلاق وهو عدم منع أوجه ومن القائلين بذلك صاحب غيث النفع أطلق الأوجه، وكذلك لم يذكر الجمزوري ولا الإبياري ولا الضباع في إرشاد المرید تحريراً فدل ذلك على الإطلاق أي ٨ أوجه .

الثاني / مذهب المنع منعوا ثلاثة أوجه ومن القائلين بذلك الشيخ أحمد بن عمر الأسقاطي في كتابه (أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات دراسة وتحقيق د/ أمين محمد أحمد الشيخ الشنقيطي ط . كنوز إشبيليا) والشيخ الخليجي والشيخ خلف الحسيني والشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي والشيخ عبد الفتاح القاضي وعليه تكون الأوجه ٥

وقد نظم الجميع مع بيانها العلامة البدری بقوله :

حيث لفظ التوراة مع مد فصل - مع ميم للجميع حَا يا فطين

فقالون بنشر ثمان - ومن الحرز خمسة تستبين

فعلى الفتح إن قصرت فوصل - وعليه إذا مددت سكون

وعلى بين بين والمد وجهًا - ن وإن تقصر فالسكون يكون

قال الشيخ خلف الحسيني:

إذا جامع التوراة ميم ومنفصل - مع الفتح والإسكان فالقصر أبطلا

ومع وصل ميم الجمع والفتح فاقصراً - ومهما تسكن مدّ واقصر مقللاً
ومدّ بوصل حيث كنت مقللاً - فخمس لقالون من الحرز تجتلا

قال الخليلي رحمه الله

وقد نظمت أوجه الحرز وحدها فقلت :

إن جاءت التوراة مع مد فصل - مع ميم جمع فافتحا واقصروصل

وإن فتحتها مسكنا فمد - وإن تقلل سكنا وقصر تسد

وإن تمد سكنها وصل - خمس من الحرز بتحرير قبل

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي :

إن تفتح التوراة عن قالونا - فالزم له مع مده السكونا

والوصل مع قصر وإن تقللا - في القصر سكنا وفي المد اسجلا

الأوجه الممنوعة:-

١- الفتح مع القصر والسكون

٢- الفتح مع التوسط والصلة

٣- التقليل مع القصر والصلة

فائدة:

أخبرني فضيلة الشيخ المقرئ عدنان العرضي حفظه الله (مقرئ القراءات العشر بجامعة الملك خالد بالرياض لدى مؤسسة الملك خالد الخيرية) أن الأوجه الجائزة عند إجتماع الثلاث المد المنفصل وميم الجمع والتوراة ٤ أوجه على حسب ما ورد في أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية في القراءات (دراسة وتحقيق عبد العزيز محمد تميم الزعبي ط . مؤسسة الضحى ص ١٠ و ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٤٩) وقد ذكر ابن الجزري أن لقالون من طريق الطيبة ٨ أوجه ٤ أوجه فقط منها في الشاطبية.

والأوجه الأربعة هي :

١- الصلة مع الفتح والقصر

٢- الصلة مع التقليل والمد

٣- الإسكان مع التقليل والمد

٤- الاسكان مع التقليل والقصر

نص السؤال التاسع والعشرون: إذا اجتمع في الآية لفظ "التوراة" وميم الجمع والمد المنفصل؛ كآية: {ويعلمه الكتاب.....}؛ فكم وجها فيها لقالون من كتاب "التيسير" و"الشاطبية" و"طبية النشر"؟

الجواب: إن لقالون فيما إذا اجتمع ميم الجمع مع التوراة المع المنفصل من طريق الطبية ثمانية أوجه:

الأول - الصلة مع الفتح والقصر، وهو قراءة الداني على أبي الفتح من طريق أبي نشيط وهو من "الشاطبية" و"التيسير".

الثاني - الصلة مع بين وبين والقصر، وذلك من طريق الحلواني، وهو قراءة الداني على أبي الفتح عن السامري، وهو من "الهداية" و"تلخيص ابن بليمة"، وليس ذلك في "التيسير" ولا في "الشاطبية".

وكذلك الثالث - وهو الصلة والفتح مع المد، وهو من "غاية أبي العلاء" و"الكامل" للحلواني.

الرابع - الصلة مع بين بين والمد، وهذا لأبي نشيط من "تلخيص ابن بليمة" و"التبصرة" لمكي، وهذا من كتاب "الشاطبية"، وهو أيضاً للحلواني في "المبهج" - على ما صح -.

الخامس - الإسكان مع بين بين والمد، وتلك من طريق أبي نشيط، وهو من "التيسير" و"الشاطبية"، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون، وكذا هو من "تذكرته" ومن "الهداية" و"التبصرة" و"الكافي" و"المبهج".

السادس - الإسكان مع الفتح والمد، وهو لأبي نشيط من "الكامل"، ومن طريق أبي نشيط أيضاً والحلواني من "غاية أبي العلاء".

السابع - الإسكان مع الفتح والقصر، وهو للحلواني من "التجريد" و"إرشاد أبي العز" ومن "المصباح".

الثامن - الإسكان مع بين بين والقصر، وهو للحلواني من كتاب "تلخيص ابن بليمة"، وبه قرأ الداني على أبي الفتح من قراءته بذلك على السامري من طريق أبي مهران عن الحلواني، وهو أيضاً لأبي نشيط من كتاب "الكافي" لابن شريح، فيجوز من طريق "الشاطبية" ((. اهـ

(قلت) قرأت على مشايخي بعدم التقييد وتكون الأوجه حينئذ ٨ أوجه بدون منع أوجه .

الحالة السادسة

اجتماع مد منفصل مع التوراة مع ميم الجمع

﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۗ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَإِنلُوهَا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ آل عمران ٩٣

المنفصل	التوراة	ميم الجمع	الممتنع
قصر	فتح	إسكان	ممتنع
قصر	فتح	صلة	-----
قصر	تقليل	إسكان	-----
قصر	تقليل	صلة	ممتنع
توسط	فتح	إسكان	-----
توسط	فتح	صلة	ممتنع
توسط	تقليل	إسكان	-----
توسط	تقليل	صلة	-----

الحالة السابعة

اجتماع المد منفصل مع ميم الجمع مع التوراة

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلْيَزِدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا
أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۗ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ

الكَافِرِينَ)) المائدة ٦٨

المنفصل	ميم الجمع	التوراة	الممتنع
قصر	إسكان	فتح	ممتنع
قصر	إسكان	تقليل	-----
قصر	صلة	فتح	-----
قصر	صلة	تقليل	ممتنع
توسط	إسكان	فتح	-----
توسط	إسكان	تقليل	-----
توسط	صلة	فتح	ممتنع
توسط	صلة	تقليل	-----

الحالة الثامنة

اجتماع ميم الجمع مع التوراة مع المد منفصل

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة ٦٦

ميم الجمع	التوراة	المد المنفصل	الممتنع
إسكان	فتح	قصر	ممتنع
إسكان	فتح	توسط	-----
إسكان	تقليل	قصر	-----
إسكان	تقليل	توسط	-----
صلة	فتح	قصر	-----
صلة	التقليل	قصر	ممتنع
صلة	فتح	توسط	ممتنع
صلة	تقليل	توسط	-----

ملحوظة

(أَنَّهُمْ أَقَامُوا - مِّنْهُمْ أُمَّةٌ) فيها الصلة مع التوسط في الوجه الـ٧ والـ٨ لأن بعد الميم همزة

الحالة التاسعة

اجتماع التوراة مع المد منفصل مع ميم الجمع

((إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ
وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۗ
وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۗ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي ۗ
وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي ۗ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِأَيْدِي ۗ
وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ)) المائدة ١١٠

الممتنع	ميم الجمع	المد المنفصل	التوراة
ممتنع	سكون	قصر	فتح
-----	صلة	قصر	فتح
-----	سكون	توسط	فتح
ممتنع	صلة	توسط	فتح
-----	سكون	قصر	تقليل
ممتنع	صلة	قصر	تقليل
-----	سكون	توسط	تقليل
-----	صلة	توسط	تقليل

ملحوظة

(مِنْهُمْ إِنْ) فيها الصلة مع التوسط في الوجه الـ ٤ والـ ٨ لأن بعد الميم همزة

أحكام منفرقة

١- قرأ قالون كلمة (سيء) و(سيئت) بإشمام الحركة وهو النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة

قال الشاطبي رحمه الله

وسيء وسيئت كان راويه أنبلا

في قوله تعالى

((وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ)) هود ٧٧

((وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ)) العنكبوت ٣٣

((فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ)) الملك ٢٧

٢- قال الشاطبي رحمه الله

وجمعا وفردا في النبي وفي النبوة - ءة الهمز كل غير نافع ابدا وقالون في الأحزاب في للنبي مع - بيوت النبي الياء شدد مبدا

قال صاحب إتحاف البرية

وقالون حال الوصل للنبي مع - بيوت النبي الياء شدد مبدا

قال العلامة الطباخ

وقف لقالون بهمز في النبي - من قبل إن إلا وفي الوصل أبي

قرأ قالون بالهمز أَلْفَاظُ النَّبِيِّ * وَنَبِيِّ * وَنَبِيًّا * المفرد وجمع المذكر السالم
 النَّبِيُّونَ * النَّبِيِّينَ * وجمع التكسير الْأَنْبِيَاءُ * أَنْبِيَاءَ * وَالنُّبُوءَةَ * ماعدا
 موضعي الأحزاب قرأ فيهما كحفص وصلا ووقفا على أصله بالهمز
 في قوله تعالى ((.....إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ)) الأحزاب ٥٠
 وقوله تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ.....)) الأحزاب ٥٠

٣- قال الشاطبي رحمه الله

..... - وهار روى مرو بخلف صد حلا بدار

لم يقرأ قالون بالإمالة المحضة إلا في لفظ (هار) وصلا ووقفا في
 قوله تعالى

((أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ
 أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ۗ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)) التوبة ١٠٩

١- قرأ قالون قوله تعالى (ليكة) في سورتي (الشعراء و ص) بلام مفتوحة
 غير مسبوقة بهمزة وصل ولا همزة قطع بعدها ومفتوحة التاء ويبدأ
 بها بلام مفتوحة .

أما في موضعي (الحجر و ق) مثل حفص وصلا وابتداءا .

قال الشاطبي رحمه الله

..... والأيكه اللام ساكن - مع الهمز واخفضه وفي صاد غيظلا

٢- قرأ قالون (ردا) بحذف الهمزة ونقل حركتها للام قبلها مع فتح الدال منونة ويقف بالألف.

قال الشاطبي رحمه الله

ونقل ردا عن نافع

٣- قرأ قالون في قوله تعالى

((وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى)) النجم ٥٠

قرأ بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام مع حذف الهمزة وفي حال وصل كلمة (الأولى) بكلمة (عادا) يدغم التنوين في اللام مع الهمز بدل من الواو .

وعند البدء له ثلاثة أوجه

١- البدء بكلمة (الأولى) كحفص على الأصل.

٢- (الوئى) بهمزة وصل وضم اللام وهمزة ساكنة بعدها .

٣- (لؤلئى) بلام مضمومة بعدها همزة ساكنة.

قال الشاطبي رحمه الله

وقل عادا الأولى بإسكان لامه - وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا
وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم - وبدؤهم والبدء بالأصل فضلا
لقالون والبصري وتهمز واوه - لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدا بهمز الوصل في النقل كله - وإن كنت معتدا بعارضة فلا

٤- ويمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين في ألفاظ هي:

(أأمنتُم) الأعراف ١٢٣ ، طه ١٧ ، الشعراء ٤٩

(أألهتنا) الزخرف ٥٨

وذلك لاجتماع ثلاث همزات في هذين اللفظين، الأولى همزة الاستفهام والثانية المفتوحة (مسهلة)، والثالثة ساكنة أبدلت ألفاً وهي فاء الكلمة.

قال الشاطبي رحمه الله

وطه وفي الأعراف والشعرا بها - ءأمنتُم لكل ثالثا أبديلا

٥- قال الشاطبي رحمه الله

وسهل سما وصفا وفي النحو أبدا

عملنا فيها على التسهيل فقط.
قال الخليلي إبدال همزة أئمة ياء مذهب لبعض النحويين وبعض القراء،
وليس من طريق الحرز. ا هـ

قال سليمان الجمزوري وليس سما في الحرز بالياء مبدلا

قال الإبياري في ربح المرید أئمة الإبدال فاتركه موقنا

قال صاحب غيث النفع وأما إبدالها ياء محضة فهو وإن كان صحيح متواترا فلا يقرأ به من طريق الشاطبي؛ لأنه نسبه للنحويين يعني معظمهم، ولم أقرأ به من طريقه على شيخنا - رحمه الله -، ولا عبرة بقول الزمخشري في كشاف حاله: «فأما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن يكون قراءة، ومن صرح بها فهو لاحن محرف». ا هـ

وأجاز الوجهان صاحب إتحاف البرية فقال

وأئمة سهل أو ابدل لنافع - ومك وبصري ففي النشر عولا

٩- قال الشاطبي

ونافع لدى مريم ها يا

الصحيح أن قالون لا يقلل الألف من (ها ويا) أول مريم، فالمحققين اتفقوا على أن تقلل قالون في (ها ويا) أول مريم ليس من طرق الناظم فلا يقرأ له من طريقه إلا بالفتح ولكن صح له من طريق النشر.

قال صاحب إتحاف البرية

لقالونهم ها يا بمریم فافتحا - وتقليله في الحرز ليس معولا

ولكنه قد صح في نشرهم فعه -

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي

ها يا لقالون من الحرز افتح

قال العلامة الضباع والذي ينبغي أن يُقرأ به لقالون في (ها يا) من طريق النظم وأصله إنما هو الفتح؛ لأنه الوجه الذي قرأه الداني على أبي الفتح من طريق أبي نشيط وهو طريق التيسير، وأما تقليله فلا يعول عليه؛ لأنه من قراءته له على أبي الفتح من طريق الحلواني، و على أبي الحسن، وليس هذان الطريقان في التيسير بل في النشر.

١٠ - قال الشاطبي

..... والتلاق والت - ناد درا باغيه بالخلف

قال القاضي في الوافي

وأثبت ورش وابن كثير وقالون بخلف عنه الياء في: لينذر يوم التلاق ، أخاف عليكم يوم التناد والموضعان بغافر، والذي عليه المحققون: أن قالون ليس له من طريق النظم في هذين الموضعين إلا الحذف فيقتصر له عليه. اهـ

قال الخليجي

ليس لقالون من الحرز فيهما إلا الحذف ، فذكر الشاطبي الخلف بالإثبات خروج عن طريقه لأنه انفرد به عن أبو الفتح فارس. قال المنصوري وفارس عن عبد باق ذو انفراد - بخلف قالون التلاق

والتناد

قال في النشر

وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه وأثبتته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك ، وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس ، ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ، ولا الحلواني ، بل ولا عن قالون أيضا في طريق إلا من طريق أبي مروان عنه ، وذكره الداني في جامعه عن العثماني أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلفه كإبراهيم وأحمد بن علي قالون وإبراهيم بن دازيل وأحمد بن صالح وإسماعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمود العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن هارون المروزي ومصعب بن إبراهيم والزبير بن محمد الزبيري ، و عبد الله بن فليح ، وغيرهم .

قال صاحب إتحاف البرية

لعيسى التلاق والتناد احذفنها -

أوجه قالون عن نافع من طريق الشاطبية

الحالة الأولى :

آية لا يوجد بها ميم جمع ولا مد منفصم
تقرأ كما هي مع مراعاة الأصول الأخرى والفرش

الحالة الثانية :

آية فيها ميم جمع فقط

له وجهان

١- سكون الميم
٢- صلة الميم

الحالة الثالثة:

آية بها مد منفصل فقط

له وجهان

١- قصر المنفصل
٢- توسط المنفصل

الحالة الرابعة :

إذا جاء بعد ميم الجمع همزة قطع
ففيها ثلاثة أوجه

١- سكون الميم
٢- صلة الميم مع القصر
٣- صلة الميم مع التوسط

الحالة الخامسة :

إذا تقدم ميم الجمع على المد المنفصل
ففيها ٤ أوجه

المد المنفصل		ميم الجمع
توسط	قصر	سكون
توسط	قصر	صلة

الحالة السادسة :

إذا تقدم المد المنفصل على ميم الجمع
ففيها أربعة أوجه

ميم الجمع		المد المنفصل
صلة	سكون	قصر
صلة	سكون	توسط

قال الخليلي رحمه الله

إذا ميم جمع يتلها نحو ما أتت - فسكن وصل واقصر ومد على الكل
وإن عكس ذا سكن على القصر ثم صل - وكل على مد لقالون ذي الفضل
وإن يتلها همز فسكن وصل لها - بقصر ومد مثل منفصل أصلي

الحالة السابعة :

لفظ التوراة وتم شرحه على تفصيل في التحرير الثامن

ملحوظة //

هذه الحالات تنشأ عنها بعض الحالات البسيطة تبين أثناء القراءة

جداول مقارنة بين رواية حفص و قالون في بعض الكلمات

م	الخلاف الذي ورد عن حفص	طريق الشاطبية	طريق الشاطبية
		قالون	حفص
١	التكبير	لاتكبير	لاتكبير
٢	المد المتصل	بالتوسط	بالتوسط
٣	المد المنفصل	بالتوسط	بالتوسط
٤	النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء	إدغام كامل بدون غنة	إدغام كامل بدون غنة
٥	(والله يقبض ويبسط)	بالصاد	بالسين
٦	(وزادكم في الخلق بسطه)	بالصاد	بالسين
٧	(أم هم المصيظرون)	بالصاد	بالصاد والسين
٨	(لست عليهم بمصيظر)	بالصاد	بالصاد
٩	(الذكرين، ءالله)	١- ابدال الهمزة الثانية ألفا مع المد بمقدار ست حركات ٢- التسهيل مع القصر.	١- ابدال الهمزة الثانية ألفا مع المد بمقدار ست حركات ٢- التسهيل مع القصر.
١٠	(يلهث ذلك) الاعراف	تقرأ بإدغام الناء في الذال وصلأ	تقرأ بإدغام الناء في الذال وصلأ
١١	(اركب معنا) هود	تقرأ بإدغام الباء في الميم وصلأ	تقرأ بإدغام الباء في الميم وصلأ
١٢	(ما لك لا تأمنا) يوسف	بالإختلاس والإشمام	بالإختلاس والإشمام
١٣	(عوجا)، (مرقدنا)	بعدم السكت وصلأ	بعدم السكت وصلأ
١٤	(من راق)، (بل ران)	بعدم السكت وصلأ	بعدم السكت وصلأ
١٥	العين في مريم والشورى	الإشباع والتوسط	الإشباع والتوسط
١٦	(فرق) حال الوصل	ترقيق وتفخيم الراء.	ترقيق وتفخيم الراء.
١٧	(فما ءاتانى) وقفا	بإثبات وحذف الياء	بإثبات وحذف الياء
١٨	(سلاسلا) وقفاً	بإثبات الألف	بإثبات الألف
١٩	(ضعف وضعفا)الروم	ضم الضاد	بفتح وضم الضاد
٢٠	(يس والقران- ن والقلم)	بإظهار عند الواو وصلأ	بإظهار النون عند الواو وصلأ
٢١	الساكن قبل الهمزة (الساكن المفصول) (الساكن الموصول) (ال التعريف)(شئ وشيناً)	لا سكت	لا سكت

تكملة على الجدول السابق

<u>الآن</u>	١- إبدال همزة الوصل مع المد الطويل مع النقل ٢- إبدال همزة الوصل مع القصر مع النقل ٣- تسهيل همزة الوصل مع النقل	١- ابدال الهمزة الثانية ألفا مع المد بمقدار ست حركات ٢- التسهيل مع القصر
-------------	---	--

تم بحمد الله وتوفيقه وفضله
وأسأله - سبحانه وتعالى- أن ينفع بهذا البحث طلاب
العلم في مشارق الأرض ومغاربها، وأن يكتب له
القبول.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكان الفراغ من هذا البحث يوم الخميس

الموافق

٢٣ رجب ١٤٣٨ هـ

٢٠ أبريل ٢٠١٧ م

وكتبه :

أبو عبدالرحمن

أحمد محمود إبراهيم محمود

مصر - محافظة الشرقية - مدينة الزقازيق

هاتف- واتس - وغيره / ٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

٠١٠١٩٨٤٥١٤٤

من خارج مصر إضافة رقم الكود / ٠٠٢٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

صفحة الفيس بوك بإسم / الشيخ أحمد محمود

مراجع البحث

- ١) القرآن الكريم.
- ٢) متن الشاطبية بتحقيق تميم الزعبي ط . الغوثاني .
- ٣) مختصر بلوغ الأمانة شرح إتحاف البرية للشيخ علي الضباع ط . الصحابة .
- ٤) حل المشكلات وتوضيح التحريرات الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي ط . الصحابة .
- ٥) الفتوحات الربانية بشرح الدواعي السمندية للشيخ سعيد يحيى رزق ط . مطابع دار السماح الحديثة الطبعة الثانية
- ٦) النشر لابن الجزري
- ٧) الوافي للشيخ عبد الفتاح القاضي ط . دار السلام .
- ٨) التيسير للداني ط . الصحابة .
- ٩) الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ علي الضباع ط . الصحابة .
- ١٠) البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ط . دار السلام .
- ١١) التحريرات الصغرى للشيخ محمد سيد عبدالله ط . الكوثر .
- ١٢) الجسر المأمون إلى رواية قالون الشيخ توفيق ضمرة ط . الصحابة .
- ١٣) الفوائد والتحريرات على الشاطبية للشيخ محمد مصطفى الوكيل ط . مكتبة أولاد الشيخ .
- ١٤) القول الموصول في شرح الأصول للأخت مها بنت بهي الدين موجود على الشبكة .